

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ابن عيينة عن عمرو عن [ طاؤس وعن ابن عجلان عن المقبري يرفعان حديث النبي - ] .  
قوله : لا أتهب يقول : لا أقل هبةً إلا من هؤلاء : ومثال هذا من الفعل افتعل كقولك من  
العدة : اتعد ومن الصلة : اتصل ومن الزنة : اتزن . قال أبو عبيد : ويقال : إن النبي  
عليه السلام إنما قال هذه المقالة لأن الذي اقتضاه الثواب من أهل البادية فخص هؤلاء  
بالاتهاب منهم لأنهم أهل حاضرة و هُم أعلم بمكارم الأخلاق ; وبيان ذلك في حديث آخر أنه قال  
: لقد هممت أن لا أقبل هبة أو قال : هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي وفي بعض الحديث  
: أو دوسي . فهذا قد بيّن لك أنه أراد بقوله : لا أتهب [ أي - ] لا أقبل هبة وفي هذا  
الحديث أنه [ صلى الله عليه - ] كان يقبل الهدية والهبة وليس هذا بعده لأحد من الخلفاء  
لأنه يروى عنه : هدايا الأمراء غلّول ; وبلغني ذلك عن أبي المليح الرقي عن عمر بن  
عبدالعزیز أنه قال : كانت